

2021

الاستجابة الإنسانية
لصندوق الأمم المتحدة للسكان
في اليمن

فبراير 2021



صندوق الأمم المتحدة للسكان



ضمنان الحقوق
والخيارات للجميع
منذ 1969

صورة الغلاف: امرأة وطفلتها تارتان في مخيم للتأخرين في عدن ؛ اليمن
صندوق الأمم المتحدة للسكان اليمن ©

الحقوق محفوظة لصندوق الأمم المتحدة للسكان اليمن ©

الإستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن

فهرس المحتويات

- 5 النساء والفتيات يدفعن ثمناً باهظاً
- 7 الأزمة في أرقام
- 8 أصواتهن
- 9 الأولويات الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن في 2021
- 10 نظرة عامة على متطلبات التمويل لعام 2021
- 11 الإستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان: الأولويات الإستراتيجية
- 12 الأولويات الإستراتيجية حسب البرامج
- 13 لماذا بات عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن ضرورياً أكثر من أي وقت مضى؟
- 14 أهم الإنجازات الرئيسية في 2020
- 15 نظرة عامة في الدعم الإنساني لعام 2020
- 16 مساهمات المانحين في 2020
- 17 إستجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لجائحة كوفيد19
- 18 التغطية الجغرافية
- 19 إحداث فرق في حياتهن
- 20 ماذا لو تقاعسنا عن الإستجابة؟



النساء والفتيات يدفعن ثمنًا باهظًا

© UNFPA Yemen

تظل اليمن أكبر أزمة إنسانية وإغاثية في العالم. نحو ست سنوات من الصراع المتصاعد والإنهيار الإقتصادي وانتشار الأوبئة والكوارث الطبيعية وأنهيار المؤسسات والخدمات العامة جعلت من ملايين اليمنيين يعانون من الجوع والمرض والعوز.

انتشار جائحة كوفيد-19 أضاف تهديدًا جديدًا لحياة اليمنيين. حيث يحتاج نحو 20.7 مليون شخص ، أي ما يعادل 66% من السكان ، إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية في عام 2021.

وتعتبر النساء والفتيات الأكثر عرضة للخطر حيث تشير التقديرات إلى أن 73% من بين حوالي 4 ملايين نازح في اليمن نساء وأطفال ، في حين أن حوالي 30% من الأسر النازحة تعولها حالياً نساء مقارنة ب 9% قبل تصاعد الصراع في عام 2015.

وتشير التقديرات إلى أن 5 مليون امرأة وفتاة هن في سن الإنجاب، وأن 1.7 مليون امرأة حامل ومرضع لديهن فرص محدودة أو قد تكون معدومة للحصول على خدمات الصحة الإنجابية ، بما في ذلك رعاية ما قبل الولادة والولادة الآمنة ورعاية ما بعد الولادة وتنظيم الأسرة وخدمات الطوارئ لحالات الولادة.

تموت امرأة يمنية كل ساعتين أثناء الولادة لأسباب يمكن الوقاية منها بشكل شبه كامل. ومن المتوقع أن تعاني أكثر من مليون امرأة حامل ومرضع من سوء التغذية الحاد في وقت ما خلال عام 2021 مما يُعرض أطفالهن حديثي الولادة إلى حالات من توقف النمو الحاد نتيجة للإندعام المتزايد للأمن الغذائي.

لا تزال نصف المرافق الصحية في اليمن حالياً قيد التشغيل، حيث أدى انتشار وباء كوفيد-19 إلى تفاقم الوضع، وأعيد توحيد ما يقرب من 15 في المائة من خدمات القطاع الصحي لغرض الإستجابة لجائحة كوفيد-19. و تقدم 20% فقط من المرافق الصحية العاملة خدمات صحة الأم والطفل بسبب نقص الأدوية الأساسية والإمدادات ونقص العاملين الصحيين المأهلين.

يعاني القطاع الصحي اليمني من نقص حاد في الكوادر الطبية ولا يوجد سوى 10 عاملين صحيين لكل 10,000 شخص - أي أقل من نصف عدد الحد الأدنى لمعيار منظمة الصحة العالمية، كما يندعم وجود الأطباء في حوالي 67 مديرية من أصل 333 مديرية في اليمن.

لطالما عانت النساء والفتيات بشكل أو بآخر من العنف والفقر وحرمان الحقوق الأساسية حتى قبل النزاع. وحالياً زادت فرص تعرضهن للمزيد. وأدى الحجر المنزلي الذي تسبب به كوفيد-19 إلى تزايد عدد التقارير التي تشير إلى تعرض الكثير من النساء والفتيات لمزيد من العنف والانتهاكات خلال الجائحة.

مع زيادة أعداد النزوح بين النساء والفتيات تزداد الحاجة إلى الحماية. وبالأخص مع محدودية خيارات المأوى وانهايار آليات الحماية الرسمية وغير الرسمية، وتعتمد تلك النساء على آليات تكيف سلبية للبقاء، وتتمثل بعض تلك الآليات في زواج الأطفال والإتجار بالبشر و التسول وعمالة الأطفال وغيرها.

أظهرت دراسة لصندوق الأمم المتحدة للسكان عبر ثلاث محافظات يمنية أن معدلات زواج الأطفال كانت الأعلى بين النازحين. حيث تزوجت واحدة من كل 5 فتيات نازحات تتراوح أعمارهن بين 10 و 19 عامًا ، مقارنة بواحدة من كل 8 فتيات في المجتمع المضيف. كما لوحظت نتائج سلبية على صحة الأم وجنينها بين الفتيات المتزوجات ، حيث تفقد واحدة من كل 10 فتيات موالديهن أثناء الوضع. والجدير بالذكر أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يواجهن خطراً أكبر من العنف لأن المجتمعات المضيفة والخدمات المتاحة ليست مجهزة لوجستياً لاستيعاب احتياجاتهن.

تتعرض النساء لضغوط اقتصادية متزايدة ، حيث يكافحن من أجل إعالة أسرهن ، وغالباً ما يكون لديهن خبرة محدودة أو معدومة حول الأنشطة المدرة للدخل ، مما يجعل من المهارات التأهيلية والتنمية حول الأنشطة المدرة للدخل التي تستهدف النساء والفتيات حاجة ملحة يجب تلبيتها.

أدت سنوات من النزاع والمعاناة الإنسانية المستمرة إلى خسائر فادحة وأثر واضح في صحة اليمنيين النفسية، ولا سيما النساء والفتيات. وفقاً لدراسة أجريت عام 2017 تشير إلى أن ما يقارب من واحد بين كل 5 أشخاص يعانون من اضطرابات نفسية . ومع هذا ، لا تزال الرعاية الصحية النفسية نادرة في اليمن. ويخشى من يعانون من الاضطرابات النفسية أو عائلاتهم من الوصمة المرتبطة بهذه الاضطرابات في المجتمع اليمني فيما نسبة الأطباء النفسيين لكل مجموعة سكانية غير كافية.



الأزمة في

أرقام

20.7 مليون



في حاجة الى
شكل من أشكال
المساعدة

12.1 مليون



في إحتياج
شديد

16.2 مليون



يعانون
إنعدام الأمن
الغذائي

15.8 مليون



في
حاجة للحماية

4 مليون



نازحين
داخليا

20.1 مليون



يفتقرون
للخدمات الصحية
الأساسية

5 مليون



مليون امرأة في
سن الإنجاب
(15-49)
عاماً

102,510



إمرأة حامل
معرضة لخطر
الإصابة
بمضاعفات

1.2 مليون



إمرأة حامل
تعانى سوء
التغذية

20%



منشأة طبية
تضررت أو دُمرت
بسبب الصراع

6.1 مليون



من النساء و
الفتيات
المستهدفات
عرضة للعنف

30%



من الأسر النازحة
تعيلها النساء

أصواتهن

”
رُبا*
28
“



توفي زوجي في الحرب. تصاعد القتال في منطقتنا، فقررت مغادرة منزلنا في محافظة الحديدة مع أطفالنا الثلاثة. تركت ورائي مزرعتي وأغنامي وماكينة الخياطة وكل ما أملكه. أصبحت أرمله. ونازحة ومعيلة أسرتي الوحيدة.

حالياً ، أعيش مع أطفالنا الثلاثة في متجر صغير في محافظة ريمة. ظروف المعيشة هنا صعبة للغاية. يعاني أحد أطفالنا من اضطراب نفسي ويحتاج إلى دواء. عندما وصلت إلى هنا، لم يكن لدي أي نقود تقريباً لإطعام أطفالنا ، وكنت بحاجة ماسة إلى المساعدة فقادتني بعض النساء في المنطقة إلى هذه المساحة الآمنة. انضمت إلى المساحة الآمنة هنا من أجل العثور على مصدر دخل حتى أتمكن من رعاية وإعالة أطفالنا.

أجريت هذه المقابلة في المساحة الآمنة للنساء والفتيات والتي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في ريمة. تم تغيير الإسم من أجل الحماية والخصوصية. *

”
سميرة
32
“



منذ وصول جائحة كورونا إلى اليمن تغيرت أولوياتنا وعملنا بشكل ملحوظ.

أعمل في مستشفى مخصص لإستقبال حالات كوفيد-19. ينصب التركيز الآن على تجهيز المستشفى لعلاج مثل هذه الحالات. بصفتنا عاملين في مجال الصحة، سنكون أول الضحايا شخصياً أنا معيلة الأسرة. ووضعنا المالي متدهور.

أفكر! هل سأتسبب بنقل هذا الفيروس إلى أطفالنا وأمي المسنة؟ أو إن أصبت، كيف يمكن أن يعيشوا بدوني؟ هذه المخاوف تخطر ببالي يومياً.

ثم أفكر في أبناء الحي الذي أقطن فيه، والنساء الحوامل اللاتي قد يواجهن مضاعفات أثناء الولادة ويحتجن إلى خدماتي بصفتي قابلة الحي، حيث كان واجبي دائماً إنقاذ الأرواح وحماية المرضى والحفاظ على تماسك النظام الصحي. لطالما كنت أضع واجبي فوق كل شيء آخر.

أجريت مقابلة في مرفق صحي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في حجة.

”
أمل*
13
“



بسبب الحرب وانقطاع الرواتب عانى والدي العديد من الصعوبات التي حولته إلى ما يشبه الوحش فلا ينفك عن تعذيبي وضربي بمنتهى القسوة وكأنه يريد أن يفرغ غضبه على جسدي.

لقد عانيت من ألم لا يطاق ولكنني تحملت حتى جاء اليوم الذي شعرت فيه بالخطر يهدد حياتي ولهذا قررت الهرب طلباً للنجاة.

اختبئت تحت شجرة تين لمدة 10 أيام تقريباً وقدم لي المارة الطيبون الطعام ونقلوني لاحقاً إلى أقرب مركز شرطة ومن هناك تم نقلي إلى المساحة الآمنة في المنطقة.

أجريت هذه المقابلة في المساحة الآمنة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في إب. تم تغيير الإسم من أجل الحماية والخصوصية. *

الأولويات الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن

2021

- تقوية الأنظمة الصحية لتقديم الرعاية الصحية العاجلة لحالات التوليد وحديثي الولادة، وغيرها من خدمات الصحة الإيجابية المتكاملة للحد من الوفيات والإصابة بالأمراض بين الأمهات.
- تعزيز آليات حماية النساء والفتيات، مع التركيز على الوقاية والإستجابة لمختلف أشكال العنف.
- الوصول إلى جميع النازحين حديثاً والعائدين الأكثر فقراً بحزم طارئة لإنقاذ الأرواح من خلال آلية الإستجابة السريعة.

\$100

مليون

متطلبات التمويل
الكلية لعام 2021

4.2

مليون

عدد السكان
المستهدفين

المطلوب	\$100 مليون
المُمول	\$13.5 * مليون
فجوة التمويل	\$86.5 مليون

نظرة عامة على متطلبات التمويل لعام 2021

توزيع الأموال المطلوبة حسب البرنامج



الصحة الإيجابية



حماية النساء والفتيات



آلية الإستجابة السريعة

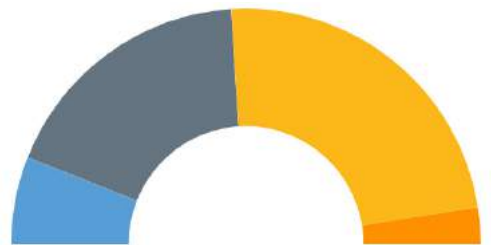
* ممول اعتبارًا من فبراير 2021

آلية الإستجابة السريعة

- قيادة جهود الإستجابة من أجل التوزيع الفوري للإمدادات العاجلة و المنقذة للحياة للأسر النازحة حديثاً والأسر المتنقلة في مناطق يصعب الوصول إليها أو تقطعت بها السبل بالقرب من خطوط المواجهة (وكذلك العائدون الأكثر تعرضاً للخطر).
- ضمان توفير الحد الأدنى من مجموعة المساعدات التي تشمل على: (1) حصص غذائية جاهزة من برنامج الأغذية العالمي؛ و(2) أدوات النظافة الأساسية للأسر من منظمة اليونيسيف؛ و(3) حقائب المستلزمات الخاصة بالنساء و الفتيات من صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- تسجيل النازحين الجدد والإحالة إلى الجهات الفاعلة الأخرى لمزيد من المساعدة.

متطلبات 2020

\$16.5M



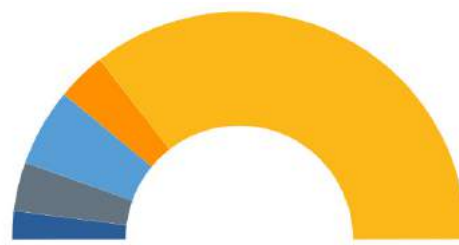
التوزيع (36%)
التسجيل (12%)
حقائب نسائية (47%)
التنسيق (5%)

حماية النساء والفتيات

- تقديم الإمدادات الطبية، ومنها حقيبة العلاج لحالات ما بعد الاغتصاب للناجيات من العنف. الإستجابة لمختلف أشكال العنف من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والمشورة القانونية والحصول على أماكن إيواء والإحالة إلى مراكز تقديم الخدمات الصحية وغيرها.
- إشراك الرجال والفتيان للمساعدة في معالجة أشكال العنف و التخفيف من آثاره على مستوى المجتمع المحلي.
- تعزيز نظام المعلومات والإدارة الخاصة بحماية النساء.
- زيادة وعي المجتمع المحلي بالقضايا المتصلة بمختلف أشكال العنف والخدمات المتاحة ذات الصلة.
- وضع مسارات وبروتوكولات للإحالة وبناء قدرات مُقدّمي الخدمات.
- تقديم خدمات الدعم وإتاحة فرص كسب العيش للناجيات من مختلف أشكال العنف.
- قيادة جهود تنسيق الإستجابة لحماية النساء من خلال الكتلة الفرعية لحماية المرأة تحت إطار كتلة الحماية.

متطلبات 2020

\$27M



تأمين فرص كسب العيش (11%)
توفير خدمات الحماية من العنف (71%)
تنسيق (4%)
حقائب نسائية (7%)
بناء القدرات ورفع الوعي (7%)

الصحة الإنجابية

- ضمان توفر الأدوية والإمدادات والمعدات اللازمة للصحة الإنجابية المنقذة للحياة في المراكز الصحية.
- ضمان توفير فرق طبية وعيادات متنقلة لتقديم خدمات الصحة الإنجابية في المنشآت الطبية.
- توفير فرق طبية وعيادات متنقلة تقدم خدمات صحة إنجابية تشمل ولادات آمنة مكاملة بخدمات التغذية للنساء الحوامل، ومعلومات الوقاية من الأمراض.
- إتاحة وسائل تنظيم الأسرة و وسائل المباحدة بين المواليد وتيسير الحصول عليها في المنشآت الصحية والعيادات المتنقلة.
- توفير مقدمي الخدمات الصحية المهنيين لا سيما القابلات على مستوى المجتمع المحلي.
- تنسيق إستجابة الصحة الإنجابية من خلال فريق عمل مشترك بين المنظمات المعنية بالصحة الإنجابية تحت إشراف كتلة الصحة.

متطلبات 2020

\$56.5M



بناء القدرات ورفع الوعي (1%)
العيادات والفرق المتنقلة (7%)
الصحة الإنجابية (5%)
خدمات رعاية الطوارئ التوليدية (87%)

متطلبات 2021 حسب مجال البرنامج**

البرنامج	دولار
الصحة الإيجابية	
رعاية الطوارئ التوليدية	49,000,000
مستلزمات الصحة الإيجابية	3,000,000
العيادات والفرق المتنقلة	3,000,000
بناء القدرات وزيادة الوعي	1,500,000
المجموع الجزئي	56,500,000
حماية النساء والفتيات	
تقديم خدمات الحماية	19,000,000
بناء القدرات وزيادة الوعي	2,000,000
الحقائب النسائية	2,000,000
تنسيق	1,000,000
فرص العيش	3,000,000
المجموع الجزئي	27,000,000
آلية الإستجابة السريعة	
الحقائب النسائية	7,700,000
تنسيق	800,000
تسجيل	2,000,000
توزيع	6,000,000
المجموع الجزئي	16,500,000
المجموع الكلي	100,000,000

المستفيدون المستهدفون لعام 2021*

البرنامج	العدد
الصحة الإيجابية	
إمرأة	1,920,000
رجل	480,000
حماية النساء والفتيات	
إمرأة	1,000,000
رجل	50,000
آلية الإستجابة السريعة	
أفراد	750,000
المجموع الكلي	4,200,000

* يشمل المستفيدين المباشرين المستهدفين فقط ، ولا يشمل المستفيدين غير المباشرين.
** النفقات التشغيلية ودعم البرامج ضمن التكاليف الإجمالية.

• يُعد صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهة الوحيدة التي تقدم إمدادات وأدوية الصحة الإنجابية المنقذة للحياة في اليمن. وتعد سلسلة توريد إمدادات الصحة الإنجابية هذه شريان حياة لملايين النساء والفتيات في اليمن.

• يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان جهود تنسيق وتوفير خدمات الحماية المنقذة للحياة في أنحاء اليمن، واستطاع الوصول إلى الآلاف من الناجين من مختلف أشكال العنف.

• يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية الاستجابة السريعة في أنحاء اليمن، إذ يُقدّم مساعدات الإغاثة الطارئة للنازحين بالقرب من خطوط المواجهات الأمامية.

لماذا بات عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن ضرورياً أكثر من أي وقت مضى؟



الإنجازات الرئيسية

في 2020



© UNFPA Yemen

136,924

من الحمل الغير مرغوب
فيه تم تجنبه

27,428

ناجبي/ناجية تمت
مساعدتهم

155,231

ولادة آمنة تمت
مساعدتها

3 M

إنسان تم الوصول اليهم
بخدمات الإنقاذ

نظرة عامة في الدعم الإنساني لعام 2020

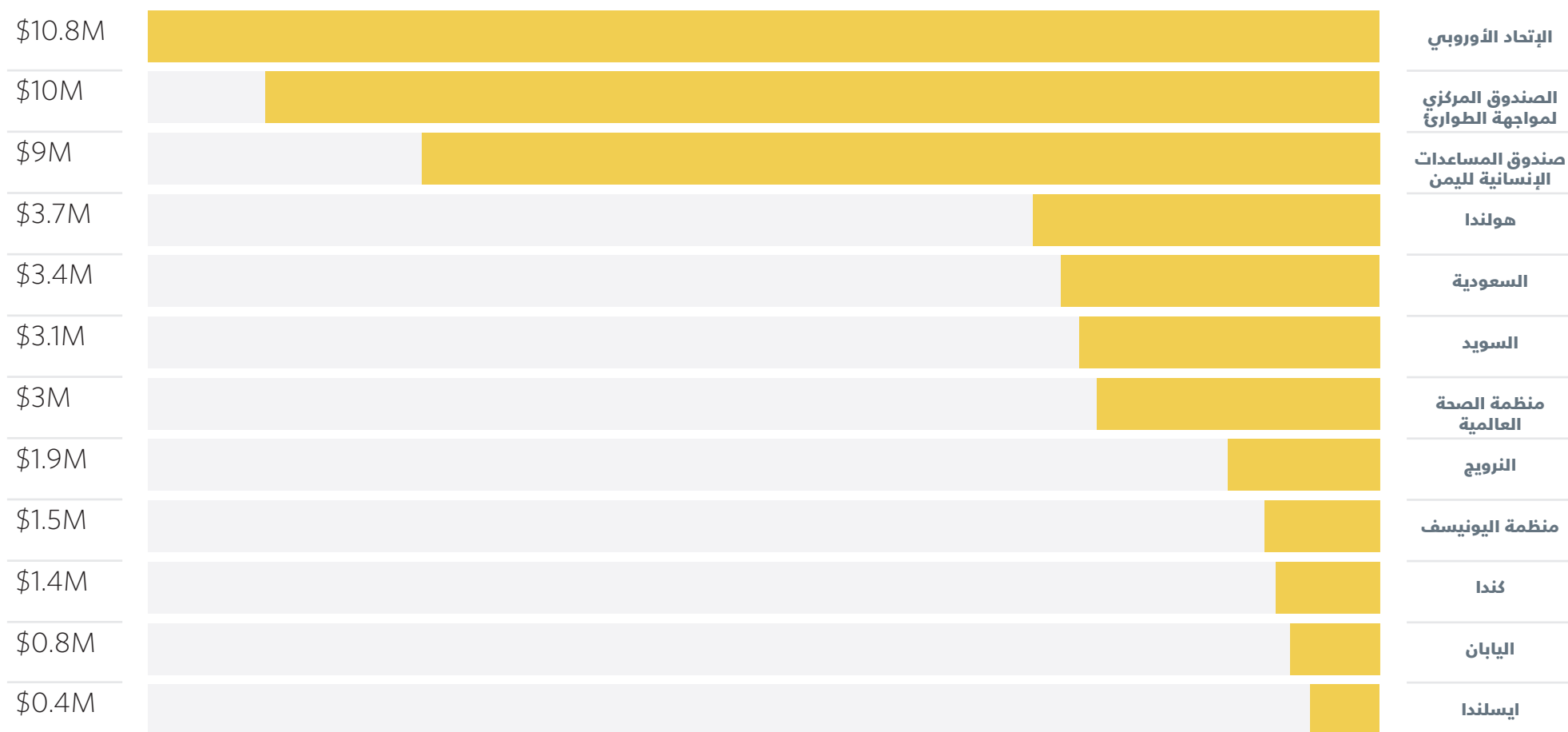
الخدمات المقدمة

تعزيز القدرات

عدد المستفيدين

 <p>101</p> <p>مرفقاً صحياً دُعمت لتقديم خدمات الصحة الإنجابية</p>	 <p>170</p> <p>عيادة قبالة مجتمعية أنشئت</p>	 <p>51</p> <p>مساحة آمنة للنساء و الفتيات يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان</p>	 <p>50</p> <p>فرد تم تدريبهم على المهارات الأساسية من حزمة الخدمة الأولية</p>	 <p>1,262,346</p> <p>مستفيد من خدمات الصحة الإنجابية</p>	 <p>275,425</p> <p>مستفيد من خدمات تنظيم الأسرة</p>	 <p>155,231</p> <p>ولادة آمنة تمت مساعدتها بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان</p>
 <p>8</p> <p>مراكز متخصصة بالصحة النفسية مدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان</p>	 <p>8</p> <p>مأوى للنساء مدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان</p>	 <p>31</p> <p>فرقة متنقلة تعمل في مجال الصحة والحماية مدعومة</p>	 <p>109</p> <p>فرد تم تدريبهم على تقديم خدمات تنظيم الأسرة</p>	 <p>311,936</p> <p>إمرأة و فتاة مستفيدة من الحقائب النسائية</p>	 <p>609,434</p> <p>مستفيد من مساعدات آلية الإستجابة السريعة</p>	 <p>27,428</p> <p>ناجی/ناجية من أشكال مختلفة من العنف</p>
 <p>3,000</p> <p>من العاملين الأساسيين في مجال الصحة الإنجابية مدعومين</p>	 <p>81</p> <p>موظف ومتدرب تم تدريبهم على تقديم خدمات الحماية</p>	 <p>1,159,305</p> <p>مستفيدة من النساء والفتيات بالمعلومات وخدمات التوعية من العنف</p>	 <p>58,171</p> <p>مستفيد من خدمات الصحة العقلية</p>			

مساهمات المانحين في* 2020



*يشمل مساهمات المانحين الجدد في عام 2020 فقط



الإستجابة لكوفيد-19

منذ تفشي جائحة كورونا في اليمن في مارس 2020، كان لصندوق الأمم المتحدة للسكان السابق من بين المستجيبين لوقف الفيروس والمساعدة على تقليل انتشاره. مع إعطاء الأولوية لاستمرارية خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة وحماية المرأة، من خلال تكييف البرامج الحالية، وإعادة تخصيص التمويل ووضع مناهج جديدة ومبتكرة لضمان إمكانية وصول الخدمات من دون المخاطرة بصحة المستفيدين ومقدمي الخدمات على حد سواء.

وإستجابة للوباء في العام الحالي 2021، سيكفل صندوق الأمم المتحدة للسكان استمرارية خدمات الصحة الإنجابية الأساسية وحماية المرأة من خلال طرق تقديم الخدمات عن بُعد، وتفعيل وتوسيع خدمات الخط الساخن، ومواصلة توزيع الإمدادات الأساسية على النساء والفتيات الأكثر ضعفاً.

18

خطاً ساخناً مجاناً تقدم خدمات الاستشارة والتوعية خلال جائحة كورونا

40

مرفق صحي زودت بأجهزة التنفس الصناعي

300

عامل صحي تم تدريبهم على تقديم خدمات الصحة الإنجابية في ظل جائحة كورونا

200

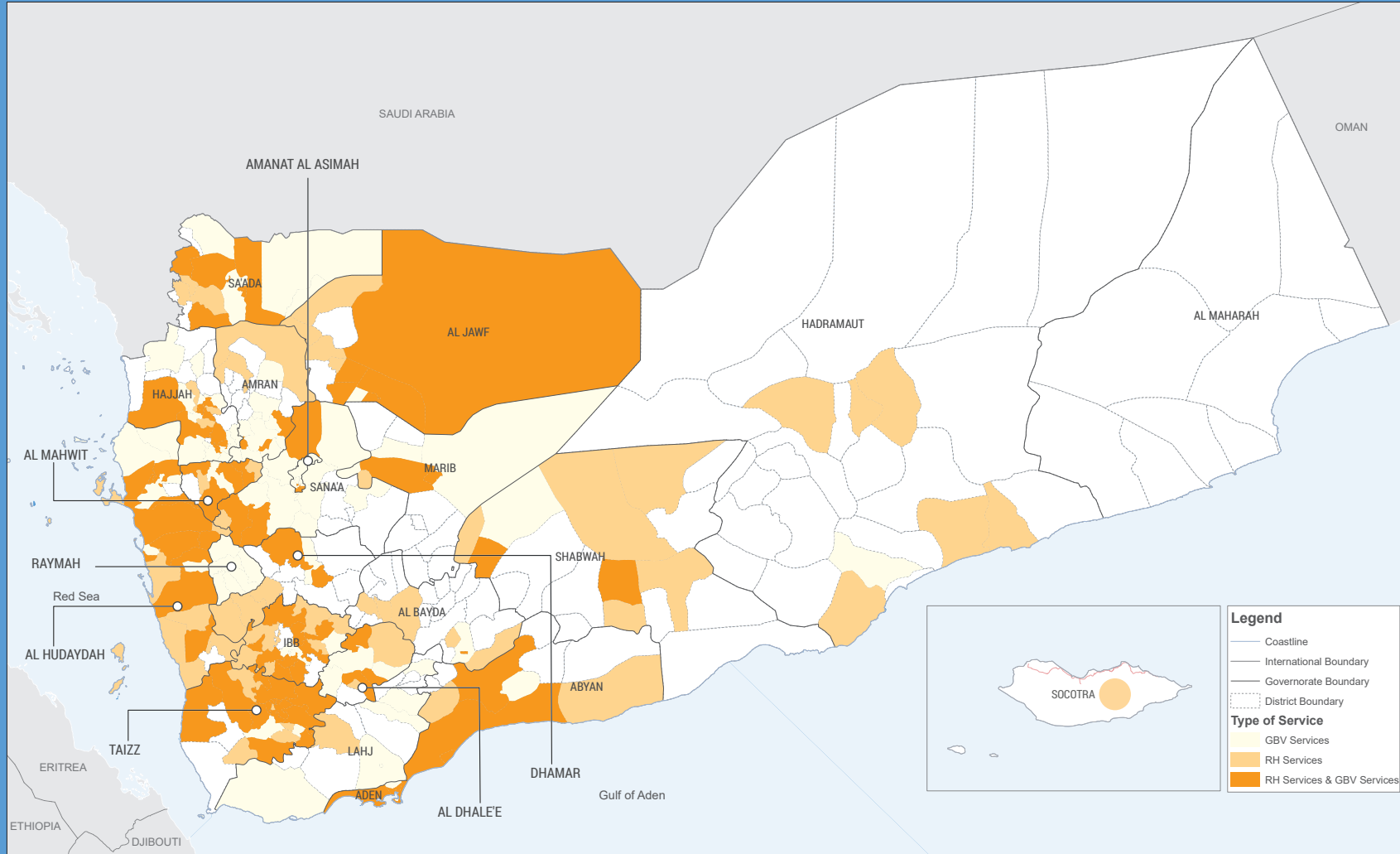
مرفق صحي زودت بمعدات الوقاية الشخصية

1 M

مستفيد تم الوصول إليهم باستخدام معدات الوقاية الشخصية

التغطية الجغرافية

تُغطي عمليات صندوق الأمم المتحدة للسكان كل محافظات اليمن الاثنتين والعشرين، ولديه فريق من 101 موظفًا (14 موظفين دوليين و87 موظفًا محليًا). وبوجه عام، يضطلع بمهام التنسيق مكتب الصندوق في صنعاء. وفي المحافظات الأخرى، تقوم مراكز تنسيق مشتركة تابعة للأمم المتحدة بأعمال التنسيق. والصندوق حاليًا جزء من جميع مراكز التشغيل الإنسانية الستة التابعة للأمم المتحدة (عدن والحديدة و المكلا وإب وصعدة وصنعاء)، وهو ترتيب يعتمد على المتابعة الوثيقة لما يستجد من احتياجات لضمان الاستجابة المرنة والملائمة للمطالب المتغيرة على الساحة الإنسانية.



The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Creation date: 06/02/2020

إحداثيات فرق في حياتهن

في الشهر التاسع من الحمل ، كنت أعاني من نزيف مهلبي حاد ، وجدنتي قابلة تزور المخيم وساعدتني. حيث نقلتني على الفور إلى المستشفى. بعد أربع ساعات من الألم الوضع ، أنجبت طفلاً سليماً. واتذكر حينها أن العاملين الصحيين تركوا عائلاتهم وعرضوا حياتهم للخطر لمساعدة النساء النازحات مثلي. إنهم أبطال حقيقيون. أنا ممنونة لهم لإنقاذي أنا وطفلي الصغير.

أجريت هذه المقابلة في مرفق صحي يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في مأرب.



نسليم*، 27

كان عمري 5 سنوات عندما انفصل والداي عن بعضهما. ومن ذلك الحين بدأت مخاوفي. انتقلت إلى منزل جدي وهناك كان يعيش عم لي يعاني من مشاكل نفسية. اعتدى علي عمي جنسياً بشكل متكرر. كنت في العاشرة من عمري وصغيرة جداً. لا أدري ما الذي يجري وقتها. كبرت بالسن، وحاولت أن أبدء من جديد. وقتها وجدت عملاً في مدرسة دينية.

اندلع الصراع وأجبرنا على النزوح من تعز إلى صنعاء وهناك تزوجت وقررت أن أبدأ فصلاً جديداً من حياتي. لكن بسبب التدهور الاقتصادي الذي تسببت به الحرب، عانى زوجي من ظغوط كبيرة انفصلنا بسببها وأنا في حالة مزرية وأعاني من الاكتئاب، عندها قررت أن أזור طبيياً نفسي للمرة الأولى.

بعد فترة بدأ ذلك الطبيب بالتحرش بي وكانت تلك صدمة عظيمة زادت من حالتي سوءاً. لقد فقدت الثقة في الجميع، توقفت عن العلاج تماماً وتدهورت حالتي. ثم أقنعتني صديقتي بطلب المساعدة من مركز للصحة النفسية والتأهيل.

هناك رأيت اختلافاً كبيراً في الطريقة التي تعاملوا بها معي. هذا غير رأبي حول مفهوم الثقة كثيراً وتلقيت المشورة والدعم اللازمين وتعلمت مهارات جديدة للتعامل مع الصدمة.

أنا الآن أستمتع بكل تفاصيل حياتي وتطوعت في المركز وأشارك خبراتي مع ناجين آخرين. أشعر أن لدي هدف الآن وأساهم بالخير في مجتمعي.

أجريت هذه المقابلة في مركز متخصص للصحة النفسية يدعمه صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء. تم تغيير الإسم من أجل الحماية والخصوصية. *



سلوى، 35

كنت في الثانية عشرة عندما تزوجت، أساء زوجي معاملتي لسنوات، وعندما رزقنا بطفلة اخذها زوجي وتركني. وقد تزوجت للمرة الثانية.

اجتاحت جائحة كورونا منطقتنا وأسفرت عن إغلاق شبه كامل للشركات والمصانع، فقد زوجي الجديد عمله وتراكمت عليه الديون. وفي أحد الأيام وبكل بساطة تركني وغادر، لم يكن لدي حتى طعام أو أي مصدر للدخل.

نصحتني بعض النساء في منطقتي للانضمام إلى إحدى المساحات الآمنة، وأخبرنني أن هذه المساحة تقدم المشورة والدورات التدريبية والتأهيلية. بدأت أتلقى خدمات صحية ونفسية واجتماعية منتظمة. كما حضرت دورات تدريبية وتعلمت الخياطة.

اليوم ، أعمل في مصنع للغزل والنسيج ، وأعمل بخدمة بعض الزبائن من المنزل أيضاً وأقوم بصنع الكمادات للمساعدة في منع تفشي كورونا. حالياً أنتج 300 كمادة في الأسبوع.

عندما أقوم بالخياطة، أشعر بأنني أقوم بتفريع حياتي الممزقة.

أجريت هذه المقابلة في المساحة الآمنة للنساء والفتيات والتي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في صنعاء.



أمينة، 26

عندما اشتد القتال في مأرب أخذت أطفالاً الثمانية وهربت بهم، وقتها كان زوجي مختفياً منذ أسابيع.

في ذلك الحين كنت في الأشهر الأولى من حملي، وصلنا إلى مخيم النازحين وحصلنا على خيمة صغيرة بالكاد كانت تكفي لنا جميعاً حتى أنني كنت اضطر للنوم في وضعية الجلوس.

تمنيت لو كان زوجي هناك. كل ليلة كنت أدعو الله أن يعود ويشاركني عبء رعاية الأطفال في هذا النزوح.

ماذا لو... تقاعسنا عن الإستجابة؟

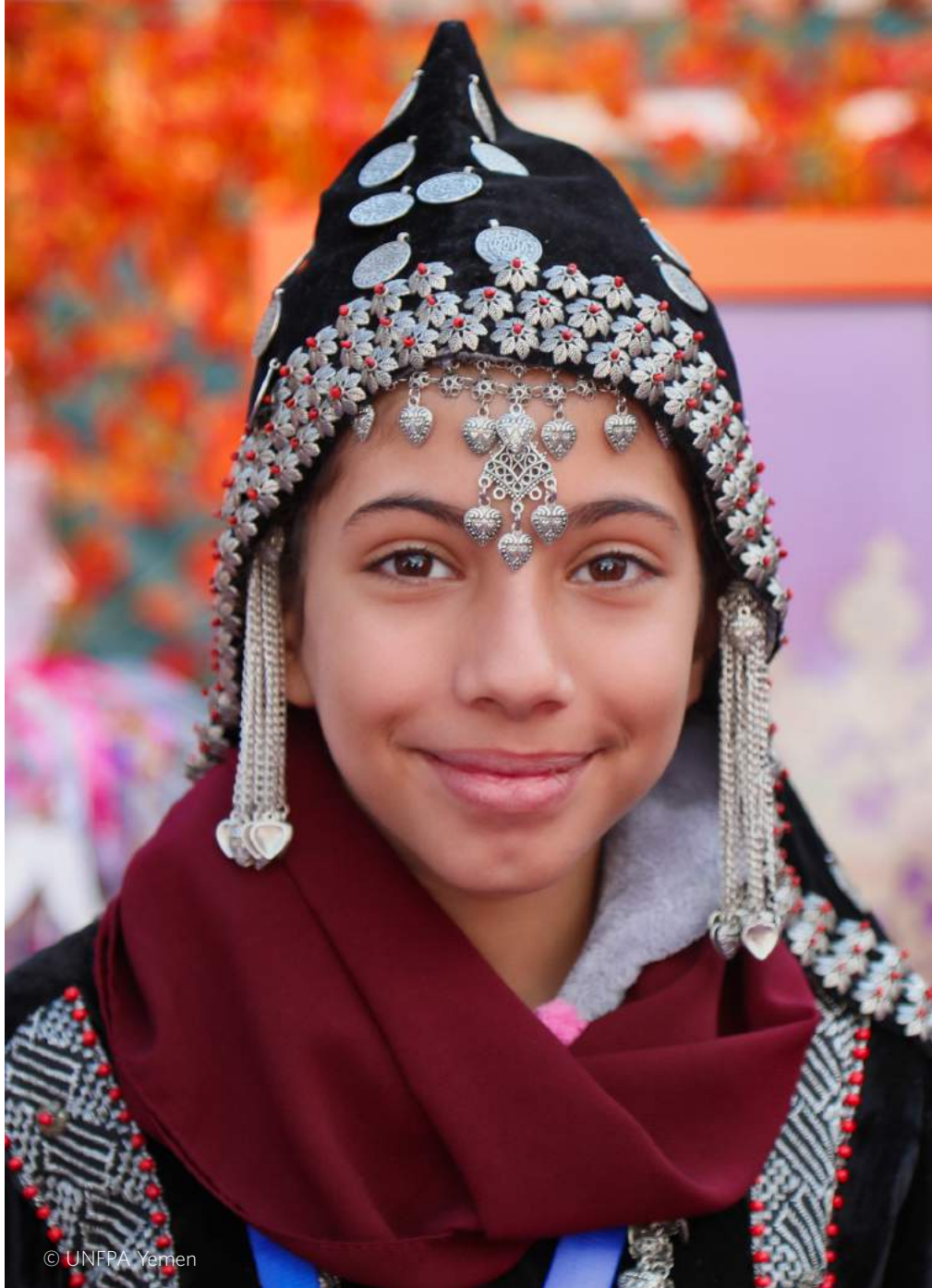


• حدوث ما لا يقل عن 3,000 حالة وفاة بين الأمهات من بين ما يُقدَّر بنحو 102,000 امرأة معرضة لخطر الإصابة بمضاعفات أثناء الولادة.

• انهيار تام لمنشآت الصحة الإنجابية حيث لا يعمل سوى 20% فقط من كل منشآت الصحة الإنجابية حالياً في البلاد.

• تعرض حياة ما يُقدَّر بنحو 120,000 امرأة وفتاة للخطر من مختلف أشكال العنف.

• وقوع انتهاكات جسيمة للحقوق الأساسية لملايين اليمنيين الذين لا يجدون الدعم أو لا يمكنهم الحصول على الغذاء والمياه والخدمات الصحية والأدوية والحماية.



© UNFPA Yemen



يعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن امتنانه لما قدمته الجهات المانحة التالية من دعم سخي وإستجابتها للأزمة التي تشهدها اليمن (بالترتيب الأبجدي):



لمزيد من المعلومات

السيد/ نيسطور أووموهانجي
ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان - اليمن
تلفون: +967712224147 - ايميل: owomuhangi@unfpa.org

لانكاني سيكورجابثي
مختصة الإتصال - صندوق الأمم المتحدة للسكان - اليمن
تلفون: +94773411614 - ايميل: sikurajapathy@unfpa.org

صفحة من وفيات الأمهات من أسباب يمكن الوقاية منها
صفحة من إحتياجات تنظيم الأسرة الغير الملباة
صفحة من العنف القائم على النوع الإجتماعي و الممارسات الضارة

رؤية واحدة بثلاثة أصفار



2021

الإستجابة الإنسانية

لصندوق الأمم المتحدة للسكان

في اليمن



ضمان الحقوق والخيارات للجميع منذ 1969



yemen.unfpa.org



[@UNFPAYemen](https://twitter.com/UNFPAYemen)



[UNFPAYemen](https://www.facebook.com/UNFPAYemen)